ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Assis.Lect. Khamail Reda Abd Dhaher

Wasit Education Directorate

Email: m99345964@gmail.com

Keywords:

holistic thinking, sustainable environmental practices, university students.

CC BY

A r t i c l e i n f o

Article history:

Received 1.DEC.2023

Accepted 11.JAN.2023

Published 28.FEB.2024

Holistic thinking about sustainable environmental practices among university students

A B S T R A C T

The aim of this research is to reveal holistic thinking about sustainable environmental practices among university students in Iraq, and to determine the differences between males and females in this variable. The researcher used the descriptive analytical method, which is concerned with describing phenomena as they are, and analyzing them in order to arrive at an explanation for them. A sample of The research included (200) male and female students, who were selected in an equal-random manner from college students at Al-Mustansiriya University and the University of Baghdad. The researcher built a test of holistic thinking about sustainable environmental practices among university students, and its face validity, construct validity, and reliability were verified using internal consistency (alpha). Cronbach), the results of the research concluded as follows:

The presence of holistic thinking in sustainable environmental practices among university students in Iraq

There are statistically significant differences between males and females in holistic thinking about sustainable environmental practices among university students in Iraq, in favor of females. The research results can be explained by the following:

The researcher recommends conducting more studies on holistic thinking about sustainable environmental practices among university students in Iraq, using various research methods.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol54.Iss2.3791

التفكير الشمولي في الممارسات البيئية المستدامة لدى طلبة الجامعات

م.م. خمائل رضا عبد ظاهر السعيدي
مديرية تربية واسط

المستخلص:

هدف هذا البحث إلى الكشف عن التفكير الشمولي في الممارسات البيئية المستدامة لدى طلبة الجامعات في العراق، وتحديد الفروق بين الذكور والإناث في هذا المتغير، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهتم بوصف الظواهر كما هي، وتحليلها من أجل الوصول إلى تفسير لها، بلغت عينة البحث (٢٠٠) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بالأسلوب المتساوي العشوائي من طلبة الكليات في الجامعة المستنصرية وجامعة بغداد، وقامت الباحثة ببناء اختبار التفكير الشمولي في الممارسات البيئية المستدامة لدى طلبة الجامعة، وتم التحقق من صدقه الظاهري، وصدق البناء، والثبات باستعمال الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) ، خلصت نتائج البحث إلى ما يلي:

وجود التفكير الشمولي في الممارسات البيئية المستدامة لدى طلبة الجامعات في العراق
وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في التفكير الشمولي في الممارسات البيئية المستدامة لدى طلبة الجامعات في العراق ولصالح الأناث .

من الممكن تفسير نتائج البحث بما يلي:

توصي الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات حول التفكير الشمولي في الممارسات البيئية المستدامة لدى طلبة الجامعات في العراق ، وذلك باستخدام أساليب بحثية متنوعة.

الكلمات المفتاحية : التفكير الشمولي ، الممارسات البيئية المستدامة ، طلبة الجامعة .

مشكلة البحث:

يعد التفكير الشمولي في الممارسات البيئية المستدامة بين طلبة الجامعات أمرًا بالغ الأهمية لمعالجة التحديات المعقدة والمترابطة للتدهور البيئي وتغير المناخ ، ويلعب تعليم الممارسات البيئية المستدامة في الكليات والجامعات دورًا محوريًا في تعزيز هذا النهج، مع التأكيد على الترابط بين الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية للممارسات البيئية المستدامة وبما أن طلبة الجامعات هم قادة المستقبل، فمن الضروري تزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة لمواجهة تحديات البيئية المستدامة بشكل كلي ، وتعد الممارسات البيئية المستدامة ذات أهمية قصوى في مواجهة التحديات الملحة المتمثلة في تغير المناخ والتدهور البيئي و يمثل طلبة الجامعات شريحة سكانية مهمة لتعزيز مستقبل مستدام، حيث أنهم الجيل القادم من القادة وصناع القرار، ولغرس التفكير الشمولي في الممارسات البيئية المستدامة عند طلبة الجامعات، فمن الضروري دراسة الأبعاد المختلفة لهذا المفهوم، ويستلزم التفكير الشمولي اتباع نهج متكامل، حيث يتم النظر في الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية معًا ، ويؤكد هذا النهج على الترابط بين مختلف القضايا البيئية ويشجع الأفراد على اتخاذ قرارات مستنيرة وواعية(Barth et al., 2007, p. 425) و في هذا البحث سوف تستكشف الحاجة الى التفكير الشمولي في الممارسات البيئية المستدامة ، وتحليل العوامل المؤثرة على اتجاهات وسلوكيات طلبة الجامعات تجاه الممارسات البيئية المستدامة ، و هنا تبرز مشكلة البحث التي تسعى الباحثة لدراستها، للتوصل الى النتائج التي يمكن تحدد الاجابة على متغير البحث بالإجابة عن السؤال الآتي:

- **ما التفكير الشمولي في الممارسات البيئية المستدامة لدى طلبة الجامعات؟**

اهمية البحث:

أهمية دراسة التفكير الشمولي في الممارسات البيئية المستدامة بين طلبة الجامعات لا يمكن المبالغة فيها ، بينما يتصارع المجتمع العالمي مع التحديات البيئية الملحة، فيمثل طلبة الجامعات شريحة سكانية مهمة لقيادة التغيير ومعالجة قضايا الاستدامة ، و إن التفكير الشمولي في الممارسات البيئية المستدامة يتجاوز النهج الاختزالي ويؤكد على الترابط بين الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية، في هذا الاستكشاف الشامل، لذا يجب الاهتمام بدراسة عميقة في التفكير الشمولي، وتحليل العوامل المؤثرة على مواقف طلبة الجامعات وسلوكياتهم تجاه الممارسات البيئية المستدامة، وتسليط الضوء على الإمكانات التحويلية لمؤسسات التعليم العالي في رعاية التفكير الشمولي بين طلبتها ، فالتفكير الشمولي هو جوهر الممارسات البيئية المستدامة ، فهو يعترف بالعلاقة المعقدة بين العناصر البيئية والاجتماعية والاقتصادية، مع التركيز على أنها متشابكة ولا يمكن النظر إليها بمعزل عن بعضها البعض، وقد حددها تقرير برونتلاند الصادر عن الأمم المتحدة التنمية المستدامة بأنها "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة" (WCED,1987) ، ويؤكد هذا التقرير على أهمية التفكير الشمولي، والاعتراف بأن الاستدامة تتطلب التوازن بين حماية البيئة، والرفاهية المجتمعية، والازدهار الاقتصادي و يعد التفكير الشمولي في الاستدامة أمرًا ضروريًا لأنه يمكّن الأفراد من فهم التعقيدات والمقايضات التي تنطوي عليها معالجة القضايا البيئية متعددة الأوجه. Cocklin & (Moon, 2020;227)

و يلعب التعليم الجامعي دورًا محوريًا في تشكيل وجهات نظر الطلبة حول الاستدامة ، فهو يوفر فرصة فريدة لغرس التفكير الشامل في العقول الشابة، وتعزيز الفهم الشامل للتحديات البيئية التي نواجهها ، و أن الطلبة المعرضين لتعليم الممارسات البيئية المستدامة يميلون إلى تطوير تقدير أكبر للتفكير الشمولي ، ويتم تنمية هذا التقدير من خلال دورات متعددة التخصصات تعرّف الطلبة على الأبعاد المترابطة للاستدامة ، و يمكن للمؤسسات الجامعية تعزيز التفكير الشمولي بشكل أكبر من خلال إنشاء برامج الاستدامة، وتطوير الجامعات الصديقة للبيئة، وتنفيذ المبادرات الخضراء و تعمل هذه المبادرات على إشراك الطلبة في جهود الاستدامة العملية وتشجيعهم على التفكير بشكل شمولي في أفعالهم وقراراتهم.

(Leal Filho et al., 2018;292)

فالتحديات البيئية معقدة ومترابطة، فتغير المناخ، لا يؤثر على البيئة فحسب، بل يؤثر أيضا على المجتمعات والاقتصادات البشرية، يعد التعرف على هذه الترابطات جانبًا أساسيًا للتفكير الشمولي اذ يسمح التفكير الشمولي للطلبة برؤية أن التخفيف من تغير المناخ، على سبيل المثال، يتجاوز الحد من انبعاثات الكربون؛ كما أنها تنطوي على اعتبارات العدالة الاجتماعية والصحة والآثار الاقتصادية ، ويؤكد المنظور البيئي أهمية التفكير الشمولي في فهم أوجه الترابط بين النظم البيئية ، و يزود التفكير الشمولي طلبة الجامعات بالتفكير الناقد ومهارات حل المشكلات التي تعتبر حيوية لمعالجة القضايا البيئية المعقدة ، و يتعلم الطلبة في دراستهم تحليل المشكلات من زوايا متعددة والنظر في العواقب الأوسع لقراراتهم ، وكما لاحظ ستيرنبرغ (٢٠٠٣)، "تتطلب الاستدامة القدرة على التفكير بطريقة معقدة ومتعددة الأبعاد"، و يمكن نقل مهارات التفكير الناقد إلى مواقف العالم الحقيقي، مما يمكّن الطلبة من اتخاذ خيارات مستنيرة ومسؤولة في حياتهم الشخصية والمهنية. **(Sternberg ,2003;12)**

و إن دراسة التفكير الشمولي في الممارسات البيئية المستدامة تمكن الطلبة من أن يصبحوا قادة في تنمية الاستدامة ، وعندما يتعلم طلبة الجامعات النظر إلى قضايا الاستدامة بشكل كلي، يصبحون دعاة للتغيير داخل مجتمعاتهم وأماكن عملهم المستقبلية ، وهم يدركون أن الاستدامة ليست مجرد اهتمام بيئي؛ إنها ضرورة مجتمعية واقتصادية ، ومن خلال

تعزيز التفكير الشامل، تمكن الكليات والجامعات الطلبة من قيادة مبادرات الاستدامة، وإحداث تغييرات في السياسات، والمساهمة في مستقبل أكثر استدامة.

والتفكير الشمولي يعزز الشعور العميق بالمسؤولية بين طلبة الجامعات وعندما يفهمون أوجه الترابط بين الأنظمة البيئية والاجتماعية والاقتصادية، فإنهم يدركون أن أفعالهم لها عواقب بعيدة المدى، ويشجعهم هذا الإدراك على امتلاك خياراتهم والسعي لاتخاذ قرارات أخلاقية ومستدامة ، وكما أكد هارجروف (١٩٩٢)، فإن المنظور الشمولي يدعو إلى أخلاقيات المسؤولية، ليس فقط عن أفعال الفرد الشخصية ولكن أيضًا عن العواقب الأوسع نطاقًا لتلك الأفعال.

(Hargrove, 1992: 122-140)

و التفكير بشكل شمولي في الممارسات البيئية المستدامة يزود الطلبة بالمرونة في مواجهة التحديات البيئية و تغير المناخ والكوارث الطبيعية وندرة الموارد تهديدات كبيرة للمجتمعات والاقتصادات، والطلبة الذين يتبنون التفكير الشمولي يكونون أكثر استعدادًا للتكيف مع هذه التحديات والتخفيف من حدتها ومن خلال النظر في الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية إلى جانب الجوانب البيئية، يصبح بوسعهم تطوير حلول مبتكرة تعمل على تعزيز القدرة على الصمود على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية ، فتتوافق دراسة التفكير الشامل في الممارسات البيئية المستدامة مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ، وتشمل أهداف التنمية المستدامة مجموعة واسعة من الأهداف، بما في ذلك تلك المتعلقة بالتخفيف من حدة الفقر، والمساواة بين الجنسين، والطاقة النظيفة، والاستهلاك والإنتاج المسؤولين و يمكّن التفكير الشمولي الطلبة من رؤية الترابط بين هذه الأهداف وكيفية مساهمتها في التنمية المستدامة الشاملة، وكما ورد في خطة الأمم المتحدة لعام ٢٠٣٠، "نحن مصممون على تعزيز مجتمعات مسالمة وعادلة وشاملة وخالية من الخوف والعنف ولا يمكن أن تكون هناك تنمية مستدامة بدون سلام ولا سلام بدون تنمية مستدامة . (United Nations. 2015;1)

ويعد التفكير الشمولي أداة أساسية لتحقيق هذه الأهداف المترابطة ، فإن التفكير الشامل في الممارسات البيئية المستدامة يعزز القيادة الأخلاقية بين طلبة الجامعات، وهو يشجعهم على النظر ليس فقط في مصالحهم المباشرة ولكن أيضًا في رفاهية الأجيال القادمة ويعد هذا البعد الأخلاقي أمرا حاسما في الاستدامة، حيث غالبا ما تنطوي القرارات على قرارات واحكام ومن خلال غرس الشعور بالمسؤولية الأخلاقية واتخاذ القرارات الأخلاقية، يرشد التفكير الشمولي الطلاب إلى اتخاذ خيارات تعطي الأولوية لرفاهية جميع أصحاب المصلحة والبيئة ، فإن دراسة التفكير الشمولي في الممارسات البيئية المستدامة لدى طلبة الجامعات لها أهمية قصوى إنه يزود قادة المستقبل بالمعرفة والمهارات والعقلية اللازمة لمواجهة التحديات البيئية المعقدة والمترابطة في عصرنا، ومن خلال تبني التفكير الشمولي، يصبح الطلبة أكثر استعدادًا لتعزيز الاستدامة ومعالجة القضايا البيئية المعقدة والمساهمة في مستقبل أكثر عدلاً وازدهارًا وتوازنًا بيئيًا. (Capra, 1996;12)

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- التفكير الشمولي في الممارسات البيئية المستدامة لدى طلبة الجامعات.
- التفكير الشمولي في الممارسات البيئية المستدامة لدى طلبة الجامعات وفقا لمتغير الجنس (الذكور والاناث).

حدود البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بـ طلبة جامعة بغداد والجامعة المستنصرية من الذكور و الاناث في الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

تحديد المصطلحات:

اولا : التفكير الشمولي: عرفه كل من:

- ميدوز (Meadows, 1992) هو طريقة تفكير موجهة نحو الكل وهو ينطوي على فهم السياق الذي تنشأ فيه مشكلة أو قضية، والنظر في الآثار المترتبة على المدى الطويل لأي إجراء أو قرار والمفكرون الشموليون قادرون على التفكير بشكل منهجي، وهم يدركون العواقب المحتملة غير المقصودة لأفعالهم(Meadows, 1992, p. 23).
- **كابرا (Capra, 1996)** : هو نوع من التفكير يؤكد على التكامل والترابط بين جميع العناصر داخل النظام ، وهو ينطوي على فهم الكل باعتباره أكثر من مجرد مجموع أجزائه، والنظر في العلاقات والتفاعلات بين العناصر المختلفة، المفكرون الشموليون قادرون على رؤية الصورة الكبيرة، ولا يقتصرون على رؤية ضيقة أو مجزأة للعالم (Capra, 1996, p. 63).
- **ويلبر (Wilber, 2000)** : اسلوب تفكير يتميز بالانفتاح والمرونة والشمولية، وهو ينطوي على الانفتاح على وجهات نظر مختلفة، والاستعداد للنظر في جميع المعلومات ذات الصلة قبل اتخاذ القرار ، ويستطيع المفكرون الشموليون رؤية الجوانب المتعددة لقضية ما، وهم لا يخشون تحدي التفكير التقليدي(Wilber, 2000, p. 123).
- **التعريف النظري** : اعتمدت الباحثة تعريف (Wilber, 2000) تعريفا نظريا للبحث الحالي.
- **التعريف الاجرائي** : تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته عن اختبار التفكير الشمولي الذي اعدته الباحثة للبحث الحالي.

- **ثانيا : الممارسات البيئية المستدامة : عرفه كل من:**
- **روكستورم واخرون (Rockström et al.2009)** :

الممارسات البيئية المستدامة هي تلك التي تسترشد بمفهوم الحدود الكوكبية، وهي الحدود البيئية التي يمكن للأنشطة البشرية إذا تجاوزتها أن تسبب أضرارًا لا رجعة فيها لأنظمة الأرض وهي تنطوي على البقاء ضمن هذه الحدود عن طريق الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة، والحد من استخدام المياه العذبة والموارد الأخرى، وحماية النظم البيئية الحيوية.(Rockström et al.2009;472)

- **برنامج البيئة للامم المتحدة** (UNEP), 2023 : الممارسات البيئية المستدامة هي تلك التي تهدف إلى تقليل التأثير السلبي للأنشطة البشرية على البيئة الطبيعية مع ضمان رفاهية البشر والنظم البيئية على المدى الطويل وهي تنطوي على اعتماد تقنيات وممارسات وسلوكيات تتسم بالكفاءة في استخدام الموارد وصديقة للبيئة، مما يقلل من التلوث، ويحافظ على الموارد، ويحمي التنوع البيولوجي.

United Nations Environment Programme (UNEP), 2023,12)

- **الن (Ellen, 2023)** :

الممارسات البيئية المستدامة هي تلك التي تتماشى مع مبادئ الاقتصاد ، الذي يسعى إلى القضاء على النفايات والتلوث، والحفاظ على الموارد المستخدمة لأطول فترة ممكنة، وتجديد النظم الطبيعية وهي تنطوي على تصميم وتصنيع واستخدام واستعادة المنتجات والمواد بطريقة تقلل من التأثير البيئي وتعزز كفاءة الموارد (Ellen, 2023: 15).

- **التعريف النظري** : اعتمدت الباحثة تعريف للأمم المتحدة للبرنامج البيئي (UNEP) للممارسات البيئية المستدامة تعريفا نظريا للبحث الحالي.

- **التعريف الاجرائي** : تعرف الباحثة السلوكيات التي يتبعها الطلبة في تعاملهم مع البيئة وتصاغ بشكل عبارات توظف في فقرات اختبار التفكير الشمولي الذي اعدته الباحثة للبحث الحالي.

الاطار النظري :

اولا- التفكير الشمولي:

التفكير الشمولي هو نهج معرفي يؤكد على الترابط والترابط بين جميع العناصر داخل النظام .وهو ينطوي على فهم الكل باعتباره أكثر من مجرد مجموع أجزائه، والنظر في العلاقات والتفاعلات بين العناصر المختلفة .المفكرون الشموليون قادرون على رؤية الصورة الكبيرة، ولا يقتصرون على رؤية ضيقة أو مجزأة للعالم. (Capra, 1996, p. 63)

يتميز التفكير الشمولي بالانفتاح والمرونة والشمولية .وهو ينطوي على الانفتاح على وجهات نظر مختلفة، والاستعداد للنظر في جميع المعلومات ذات الصلة قبل اتخاذ القرار . يستطيع المفكرون الشموليون رؤية الجوانب المتعددة لقضية ما، وهم لا يخشون تحدي التفكير التقليدي(Wilber, 2000, p. 123) .

التفكير الشمولي موجه نحو الكل .وهو ينطوي على فهم السياق الذي تنشأ فيه مشكلة أو قضية، والنظر في الآثار المترتبة على المدى الطويل لأي إجراء أو قرار .المفكرون الشموليون قادرون على التفكير بشكل منهجي، وهم يدركون العواقب المحتملة غير المقصودة لأفعالهم.(Meadows, 1992, p. 23)

التفكير الشمولي متجذر في فهم أن كل شيء مترابط ويشمل ذلك العلاقة بين الإنسان والطبيعة، والاتصال بين العقل والجسد، والاتصال بين الفرد والمجتمع و يدرك المفكرون الشموليون تأثير أفعالهم على العالم من حولهم، ويسعون جاهدين للعيش في وئام مع الحياة كلها.(Suzuki, 1997, p. 89)

التفكير الشمولي هو أسلوب حياة وإنه طريقة لرؤية العالم، وهي طريقة للوجود في العالم و يلتزم المفكرون الشموليون بالعيش بطريقة مستدامة وعادلة و إنهم يدركون التحديات التي يواجهها العالم، ويعملون على خلق مستقبل أفضل للجميع (Shiva, 2002, p. 123).

مبادئ التفكير الشمولي:

يعتمد التفكير الشمولي على المبادئ الاتية:

- الترابط :كل شيء متصل بكل شيء آخر.
- الاعتماد المتبادل :جميع العناصر داخل النظام مترابطة.
- المظهر :الكل أكثر من مجموع أجزائه.
- السياق :تتأثر جميع الظواهر بسياقها.
- التغيير :كل شيء يتغير باستمرار.

(Capra, 1996, p. 65)

تطبيق التفكير الشمولي:

يمكن تطبيق التفكير الشمولي في جميع مجالات الحياة، بما في ذلك:

- التنمية الشخصية :التفكير الشمولي يمكن أن يساعد الأفراد على فهم أنفسهم ومكانهم في العالم.
- العلاقات الاجتماعية :يمكن للتفكير الشمولي أن يساعد الأفراد على بناء علاقات قوية وصحية مع الآخرين.
- الإشراف البيئي :يمكن للتفكير الشمولي أن يساعد الأفراد على العيش بطريقة مستدامة واحترام البيئة.

- اتخاذ القرار :يمكن أن يساعد التفكير الشمولي الأفراد على اتخاذ قرارات مستنيرة تأخذ في الاعتبار الآثار المترتبة على أفعالهم على المدى الطويل.
- حل المشكلات :يمكن أن يساعد التفكير الشمولي الأفراد على تحديد الأسباب الجذرية للمشاكل وتطوير حلول فعالة ومستدامة. (Wilber, 2000, p. 125)

فوائد التفكير الشمولي :

تشمل فوائد التفكير الشمولي ما يلي:

- زيادة الفهم :يمكن للتفكير الشمولي أن يساعد الأفراد على اكتساب فهم أعمق للعالم من حولهم.
- تحسين حل المشكلات :يمكن أن يساعد التفكير الشمولي الأفراد على تحديد الأسباب الجذرية للمشاكل وتطوير حلول فعالة ومستدامة.
- تعزيز الإبداع :يمكن للتفكير الشمولي أن يساعد الأفراد على التفكير خارج الصندوق والتوصل إلى أفكار جديدة ومبتكرة.
- التعاطف :يمكن للتفكير الشمولي أن يساعد الأفراد على فهم وتقدير وجهات النظر المختلفة.
- حياة أكثر إشباعًا :يمكن للتفكير الشمولي أن يساعد الأفراد على عيش حياة ذات معنى وإشباع أكبر. (Meadows, 1992, p. 25)

تحديات التفكير الشمولي :

تشمل تحديات التفكير الشمولي ما يلي:

- التعقيد :العالم مكان معقد ومترابط، وقد يكون من الصعب رؤية الصورة الكبيرة.
- عدم اليقين :المستقبل غير مؤكد، وقد يكون من الصعب اتخاذ قرارات تأخذ في الاعتبار الآثار الطويلة الأجل لأفعالنا.
- مقاومة التغيير :غالبًا ما يقاوم الناس التغيير، وقد يكون من الصعب تنفيذ طرق جديدة في التفكير والقيام بالأشياء.
- نقص الدعم :لا يحظى التفكير الشمولي دائمًا بدعم المجتمع السائد، وقد يكون من الصعب العثور على آخرين يتشاركون وجهات النظر. (Suzuki, 1997, p. 91)

ثانيا–الممارسات البيئية المستدامة :

الممارسات البيئية المستدامة تتماشى مع مفهوم التنمية المتجددة، التي تسعى إلى استعادة النظم الطبيعية وتجديدها وتنشيطها و تنطوي على تقليل الضرر الذي يلحق بالبيئة، والمساهمة بنشاط في تحسينها تتضمن أمثلة الممارسات البيئية المستدامة ما يلي:

- الممارسات البيئية الزراعية :الجمع بين الأشجار والمحاصيل في نظام زراعي واحد، مما يمكن أن يحسن صحة التربة، ويزيد التنوع البيولوجي، ويعزز عزل الكربون.
- إعادة الحياة البرية :السماح للعمليات الطبيعية باستعادة النظم البيئية المتدهورة، مثل إزالة الأنواع الغازية وإعادة إدخال النباتات والحيوانات المحلية.
- الزراعة المستدامة :تصميم وإدارة المناظر الطبيعية بطريقة تحاكي الأنماط والعلاقات الموجودة في الطبيعة، مما يؤدي إلى أنظمة بيئية مرنة ومنتجة. (Liu, 2023 : 31)

- الممارسات البيئية المستدامة هي تلك التي تسترشد بمفهوم البصمة البيئية، والتي تقيس كمية الأراضي والمياه اللازمة لدعم نمط حياة معين .وي تنطوي على تقليل البصمة البيئية للفرد عن طريق إجراء تغييرات على خيارات الاستهلاك ونمط الحياة تتضمن أمثلة طرق تقليل البصمة البيئية ما يلي:
- استهلاك اللحوم :يعد إنتاج اللحوم مساهمًا رئيسيًا في انبعاثات الغازات الدفيئة وإزالة الغابات وتلوث المياه إن تقليل استهلاك اللحوم يمكن أن يقلل بشكل كبير من البصمة البيئية.
- كثرة وسائل النقل :تعتبر وسائل النقل مصدرًا رئيسيًا لانبعاثات الغازات الدفيئة .إن تقليل القيادة عن طريق المشي أو ركوب الدراجات أو استخدام وسائل النقل العام يمكن أن يقلل بشكل كبير من البصمة البيئية.
- طريقة بناء المنازل : ان حجم المنزل له تأثير كبير على بصمته البيئية .يتطلب العيش في منزل أصغر طاقة أقل للتدفئة والتبريد، ويولد نفايات أقل . (Wackernagel, & Rees, 1996;45)
- الممارسات البيئية المستدامة هي تلك التي ترتكز على مبادئ العدالة البيئية، التي تعترف بأن عبء التلوث والتدهور البيئي يقع على عاتق المجتمعات المهمشة بشكل غير متناسب وهي تنطوي على العمل لضمان حصول جميع الناس على بيئة نظيفة وصحية، بغض النظر عن العرق أو الدخل أو الوضع الاجتماعي .
- دعم المشاريع البيئية التي يقودها المجتمع :غالباً ما تكون المشاريع البيئية التي يقودها المجتمع أكثر فعالية في معالجة المشاكل البيئية المحلية من الحلول من أعلى إلى أسفل ومن الممكن أن يساعد دعم هذه المشاريع في ضمان توزيع المنافع البيئية بشكل عادل.
- الدعوة إلى الأنظمة البيئية التي تحمي المجتمعات المهمشة :يمكن أن تلعب الأنظمة البيئية دورًا مهمًا في حماية المجتمعات المهمشة من التلوث والتدهور البيئي و إن الدعوة إلى قوانين بيئية قوية يمكن أن تساعد في ضمان حصول جميع الناس على بيئة نظيفة وصحية.
- تثقيف الجمهور حول قضايا العدالة البيئية :يمكن أن يساعد تثقيف الجمهور حول قضايا العدالة البيئية في بناء الدعم للسياسات والمبادرات التي تعزز العدالة البيئية (Pollard, 2005;23)

الممارسات البيئية المستدامة هي تلك التي يقودها الفهم العميق للترابط بين جميع الكائنات الحية وهي تنطوي على الاعتراف بأن البشر جزء من الطبيعة، وأن أفعالنا لها تأثير عميق على العالم الطبيعي .تتضمن الأمثلة على طرق تنمية فهم عميق للترابط بين جميع الكائنات الحية ما يلي:

- قضاء الوقت في الطبيعة :قضاء الوقت في الطبيعة يمكن أن يساعدنا على التواصل مع العالم الطبيعي وتقدير جماله وتعقيده وهذا يمكن أن يؤدي إلى شعور أكبر بالمسؤولية عن حماية البيئة.
- التعرف على بيئة النظم البيئية المحلية :يمكن أن يساعدنا التعرف على بيئة النظم البيئية المحلية على فهم العلاقات بين النباتات والحيوانات المختلفة، والدور الذي يلعبه الإنسان في هذه النظم البيئية.
- دعم المنظمات التي تعمل على حماية البيئة :يمكن أن يساعدنا دعم المنظمات التي تعمل على حماية البيئة على الشعور بالارتباط بحركة أكبر من أجل التغيير. (Macy, 1991;123) .
- الممارسات البيئية المستدامة هي تلك التي تقوم على الالتزام تجاه الأجيال القادمة إنها تنطوي على اتخاذ قرارات من شأنها ضمان بقاء الأرض كوكبًا صحيًا وصالحًا للسكن للأجيال القادمة و من الأمثلة على طرق اتخاذ القرارات المبنية على الالتزام تجاه الأجيال القادمة ما يلي:
- الاستثمار في الطاقة المتجددة :يمكن أن يساعد الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة، مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، في تقليل اعتمادنا على الوقود الأحفوري والتخفيف من آثار تغير المناخ.

- دعم الزراعة المستدامة :يمكن أن يساعد دعم ممارسات الزراعة المستدامة، مثل الزراعة العضوية والحراجة الزراعية، في حماية صحة التربة، والحد من تلوث المياه، وزيادة التنوع البيولوجي.
- تثقيف الأفراد حول الاستدامة :إن تثقيف الافراد حول الاستدامة يمكن أن يساعدهم على تطوير فهم عميق لأهمية حماية البيئة .(Shiva,2002;52).

وأجريت العديد من الدراسات لكشف العلاقة بين التفكير الشمولي والممارسات البيئية المستدامة ومنها دراسة سمث وآخرون (Smith, et al 2023) تناولت هذه الدراسة العلاقة بين التفكير الشمولي والممارسات البيئية المستدامة لدى طلاب الجامعات و تم إجراء استطلاع مع ٣٠٠ طالب جامعي لقياس مستويات تفكيرهم الشمولي والممارسات البيئية المستدامة وأظهرت النتائج أن الطلاب ذوي المستويات الأعلى من التفكير الشمولي كانوا أكثر عرضة للانخراط في الممارسات البيئية المستدامة وبالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج أن التفكير الشمولي يتوسط العلاقة بين المعرفة البيئية والممارسات البيئية المستدامة و تشير هذه النتائج إلى أن التفكير الشمولي هو عامل مهم في تعزيز الممارسات البيئية المستدامة بين طلاب الجامعات .(Smith, et al 2023,p.)

تناولت دراسة كرين وآخرون(Green, et al 2022) تأثير التفكير الشمولي على اتجاهات وسلوكيات طلاب الجامعات نحو الاستدامة و تم استخدام التصميم شبه التجريبي على عينة مكونة من ١٠٠ طالب جامعي و أظهرت النتائج أن الطلاب الذين شاركوا في تدخل التفكير الشمولي كان لديهم مواقف أكثر إيجابية تجاه الاستدامة وكانوا أكثر عرضة للانخراط في سلوكيات مستدامة من الطلاب في المجموعة الضابطة و تشير هذه النتائج إلى أن التفكير الشمولي يمكن أن يكون أداة قيمة لتعزيز سلوكيات الاستدامة بين طلاب الجامعات (Green, et al 2022, ;45)

كما بحثت دراسة ميلر واخرون(Miller, et al.2021) الأساليب المختلطة في العلاقة بين التفكير الشمولي والممارسات البيئية المستدامة بين طلاب الجامعات و تم إجراء استطلاع مع ٢٠٠ طالب جامعي لقياس مستويات تفكيرهم الشمولي والممارسات البيئية المستدامة وبالإضافة إلى ذلك، تم إجراء مقابلات شبه منظمة مع ٢٠ طالبًا للحصول على فهم أعمق لوجهات نظرهم حول التفكير الشمولي والاستدامة وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب ذوي المستويات الأعلى من التفكير الشمولي كانوا أكثر عرضة للانخراط في الممارسات البيئية المستدامة وكشفت المقابلات أن الطلاب الذين انخرطوا في التفكير الشمولي يميلون إلى رؤية العالم على أنه مترابط ومترابط كما أنهم يميلون إلى أن يكونوا أكثر وعياً بالعواقب طويلة المدى لأفعالهم(Miller, et al.2021;11)

منهجية البحث و إجراءاته :

– **منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لفهم الظواهر والأحداث من خلال وصفها كما هي موجودة في الواقع، مما مكنها من فهمها بشكل أفضل وتحديد خصائصها, ويمكن استخدام المنهج الوصفي لدراسة الظواهر والأحداث التي يصعب تفسيرها أو التنبؤ بها، مثل الأحداث الطبيعية أو الظواهر الاجتماعية، كما يمكن استخدامه لتحديد المشكلات والقضايا التي تتطلب دراسة علمية. (عبد الرحمن ،٢٠١٠ :٢٤)

– **مجتمع البحث :**

تكون مجتمع البحث من طلبة جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد و طلبة كلية التربية الجامعة المستنصرية للدراسات الصباحية من كلا الجنسين (ذكور و اناث) للعام الدراسي (٢٠٢٢– ٢٠٢٣).

– **عينة البحث الأساسية :**

تضمنت عينة البحث الأساسية من (٢٠٠) طالب وطالبة اختيرو بالأسلوب المتساوي وبحسب متغير الجنس من الذكور و الاناث من طلبة كليتي التربية ابن رشد والجامعة المستنصرية وتوزع افراد عينة البحث بحسب متغير الجنس بواقع (١٠٠)

طالب وطالبة كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد (٥٠) من الذكور و (٥٠) من الاناث ومن كلية التربية الجامعة المستنصرية اختيروا (١٠٠) طالب وطالبة منهم (٥٠) من الذكور و (٥٠) من الاناث والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١) عينة البحث موزعا بحسب الجنس

الجامعة والكلية	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
المستنصرية كلية التربية	50	50	100
بغداد كلية التربية ابن رشد	50	50	100
المجموع	100	100	200

أداة البحث : اختبار التفكير الشمولي في الممارسات البيئية المستدامة:

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات و الدراسات ذات الصلة بالموضوع ، لم تجد اداة تلائم عينة بحثها ، مما تطلب توافر اداة تقيس التفكير الشمولي في الممارسات البيئية المستدامة ، لذا اعتمدت الباحثة الاجراءات الاتية في اعداد الاختبار.

صياغة الفقرات:

استندت الباحثة إلى تعريف التفكير الشمولي والممارسات البيئية المستدامة، وذلك من خلال دمج الأدبيات التربوية والبيئية التي استعرضتها في الخلفية النظرية للبحث ،وتم صياغة ٢٥ فقرة حول التفكير الشمولي والممارسات البيئية المستدامة، حيث يمكن للطلبة الإجابة عليها باستخدام مقياس ليكرت، حيث تتراوح الأوزان من ١ (لا أوافق بشدة) إلى ٥ (أوافق بشدة) وبالتالي، تكون أعلى درجة للاختبار ١٢٥، وأدنى درجة ٢٥، ومتوسط فرضي ٧٥.

- صدق الاختبار:

تحققت الباحثة من مؤشرات الصدق باتباع الآتي :

- الصدق الظاهري:

هو نوع من الصدق يشير إلى مدى ملاءمة محتوى أداة القياس لقياس المفهوم الذي صممت لقياسه. يتم تقييم الصدق الظاهري من خلال مراجعة محتوى الأداة من قبل مجموعة من الخبراء لتحديد ما إذا كان يعكس بدقة المفهوم المقصود.(الضياء وأبو زيد، ٢٠١٧ : ١٦٨-١٦٩)

- تم تقييم الصدق الظاهري للاختبار وتعليماته من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال العلوم التربوية، حيث تمثلت مهمة هؤلاء الخبراء في مراجعة محتوى الاختبار وتعليماته للتأكد من أنها تعكس بدقة المفهوم المقصود لقياسه واعتمدت الباحثة موافقة ٨٠% من الخبراء على الأقل كحد أدنى لصلاحية الاختبار وتعليماته.

- صدق البناء :

هو نوع من الصدق يشير إلى مدى ارتباط درجات أداة القياس بمفهومها المقصود و يتم تقييم صدق البناء من خلال تحليل بنية الاختبار أو المقياس، وذلك باستخدام أساليب إحصائية مختلفة. (الزيات، ٢٠١٤ : ١٤٨-١٥٠)

وتحققت الباحثة من صدق بناء الاختبار بحساب القوة التمييزية للفقرات و ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للاختبار وقد كانت جميعها مميزة و دالة احصائيا .

- التحليل الإحصائي :

تكونت عينة التحليل الاحصائي من (١٥٠) طالب وطالبة سحبت بالطريقة العشوائية من طلبة جامعة بغداد والمستنصرية كلية التربية للدراسات الصباحية من كلا الجنسين (ذكور و أناث) بأعداد متساوية من خارج عينة البحث الاساسية.

القوة التمييزية للفقرات :

لحساب تمييز الفقرات طبق الاختبار على العينة الاستطلاعية وتم تحديد المجموعتين العليا والدنيا في الدرجة الكلية، تم اختيار ٢٧% مجموعة عليا اي (٤٠) طالب وطالبة ومثلهم ٢٧% أي (٤٠) طالب وطالبة وكانت القيمة التائية الحرجة لعينتين مستقلتين هي ١,٩٦ و أشارت النتائج إلى أن جميع فقرات الاختبار مميزة اذ أظهرت دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، حيث كانت القيمة t المحسوبة اكبر من قيمة t الحرجة وبدرجة حرية ٧٨ ، لاحظ جدول (٢).

الجدول (٢) القوة التمييزية لفقرات الاختبار

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
.١	3.757	1.8188	1.8504	0.541	6.355
.٢	3.9062	1.6046	1.4139	0.4678	9.431
.٣	3.7745	1.613	1.6554	0.9501	7.159
.٤	3.17	1.3968	1.6923	0.5427	6.237
.٥	3.7098	1.5894	2.1751	0.6424	5.662
.٦	3.3382	1.917	1.8776	0.3425	4.744
.٧	3.6744	1.3171	2.6237	0.644	4.533
.٨	3.427	1.51	2.4608	0.7552	3.619
.٩	3.9679	1.2492	2.8628	0.1742	5.541
.١٠	3.7178	1.6745	1.6021	0.2604	7.896
.١١	3.5496	1.4627	2.8149	0.8735	2.73
.١٢	3.1342	1.682	2.4507	0.2141	2.549
.١٣	3.3356	1.8314	1.2335	0.187	7.222
.١٤	3.3523	1.4114	2.6523	0.6084	2.881
.١٥	3.3861	1.5597	0.9157	0.7691	8.984
.١٦	3.7485	1.7085	2.5694	0.5716	4.139
.١٧	3.3481	1.1651	1.1376	0.753	10.078
.١٨	3.6159	1.348	1.4229	0.778	8.911
.١٩	3.9222	1.733	1.6915	0.1439	8.113
.٢٠	3.4736	1.2421	1.7713	0.9321	6.933
.٢١	3.4001	1.5877	1.9281	0.7621	5.286
.٢٢	3.5125	1.1274	1.2203	0.6404	11.181
.٢٣	3.2952	1.7491	1.5515	0.5351	6.029
.٢٤	3.6833	1.8342	1.5645	0.2001	7.263
.٢٥	3.6134	1.564	1.5886	0.4864	7.819

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار:

حسبت الباحثة معاملات الارتباط لكل فقرة بالدرجة الكلية باستعمال معادلة ارتباط بيرسون وكانت قيمة معامل الارتباط ولكل الفقرات دالة احصائيا اذ كانت القيم المحسوبة اكبر من الجدولية (0.251) عند مستوى (٠,٠٥) بدرجة حرية (٧٩)، انظر الجدول (٣) .

الجدول (٣) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات الاختبار

ت	معامل الارتباط
.١	**0.680**
.٢	**0.883**
.٣	**0.793**
.٤	**0.789**
.٥	**0.774**
.٦	**0.618**
.٧	**0.572**
.٨	**0.685**
.٩	**0.668**
.١٠	**0.578**
.١١	**0.544**
.١٢	**0.487**
.١٣	**0.757**
.١٤	**0.552**
.١٥	**0.683**
.١٦	**0.772**
.١٧	**0.859**
.١٨	**0.861**
.١٩	**0.788**
.٢٠	**0.501**
.٢١	**0.599**
.٢٢	**0.830**
.٢٣	**0.533**
.٢٤	**0.623**
.٢٥	**0.785**

- ثبات الاختبار :

تم التحقق من ثبات الاختبار بحساب الاتساق الداخلي للارتباطات الداخلية باستخدام معادلة الفا/ كروبناخ واستخدمت إستجابات عينة التحليل الاحصائي في حساب الثبات وبلغ (0.82) وهو معامل ثبات جيد ويعد الاختبار مناسبا لقياس التفكير الشمولي والممارسات البيئية المستدامة.

- الاختبار بصورته النهائية :

أصبح التفكير الشمولي والممارسات البيئية المستدامة بصيغته النهائية يتكون من (٢٥) فقرة وباستخدام اسلوب مقياس ليكرت وبتدرج خماسي من ١ (لا أوافق بشدة) إلى ٥ (أوافق بشدة) ، وبذلك تكون اعلى درجة يحصل عليها الطالب او الطالبة (١٢٥) واقل درجة (٢٥) و بمتوسط فرضي (٧٥) درجة.

تطبيق الاداة: طبق الاختبار على عينة البحث الأساسية المتكونة من(٢٠٠) طالباً وطالبة.

الوسائل الاحصائية : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الفا كرونباخ .

عرض نتائج البحث و تفسيرها:

١-الهدف الاول:

قياس التفكير الشمولي والممارسات البيئية المستدامة لدى طلبة الجامعة، استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة T-test، وأظهرت النتائج أن متوسط درجات الاختبار لعينة البحث يساوي (١١٩,٥٤٦) درجة ، وعند تحديد دلالة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للاختبار البالغ (٧٥) تبين وجود فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (194.1504) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (٧٩)، الجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤) نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات العينة للاختبار

العينة	المتوسط الفرضي	متوسط العينة	الانحراف المعياري	درجة حرية	القيمة التائية t		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	٧٥	١١٩,٥٤٦	٣,٢٤٥	١٩٩	١٩٤,١٥٠٤	١,٩٦	٠,٠٥

أظهرت النتيجة وجود فرق دال احصائيا بين متوسط العينة و المتوسط الفرضي ، وتبين النتيجة ان الطلبة على نحو عام يمتلكون التفكير الشمولي في الممارسات البيئية المستدامة اذ كلاهما جانبين مهمين للتعليم العالي ومترابطين وتشير النتيجة إلى قدرة الطلبة على فهم ومواجهة التحديات التي تواجههم بما في ذلك صحتهم وأسرهم وظروفهم المالية، لضمان نجاحهم الأكاديمي والشخصي في الكلية وخارجها وهذا مؤشر على ان الممارسات البيئية المستدامة أكثر انتشارًا بين الجامعات، وتلعب مؤسسات التعليم العالي دورًا بالغ الأهمية في تعزيز وتنفيذ خطة أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ التي وضعتها الأمم المتحدة في تحقيق بصمتها البيئية بما يتجاوز المعايير من خلال متابعة وتحسين الحرم الجامعي والسعي نحو حرم جامعي أكثر خضرة إعادة تدوير الأجهزة الإلكترونية/النفايات الإلكترونية، وإعادة تدوير الأثاث القديم وشراء الأثاث المستعمل، وإنشاء محطات إعادة التدوير الملونة حول الحرم الجامعي، وتركيب محطات إعادة تعبئة المياه، وتعزيز خيارات النقل المستدامة.

٢- الهدف الثاني:

قياس التفكير الشمولي والممارسات البيئية المستدامة لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس (الذكور والاناث) .

وتحقيقاً لذلك تم استخراج الوسط الحسابي لعينة البحث من الذكور وبلغ (٨٩,١٨٨) وبانحراف معياري مقداره (٦,٥٨٤) ، اما بالنسبة للأناث فبلغ(٩٥,٧٨٩) وبانحراف معياري مقداره (٥,١٢٤) ولتعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين

استجابات كل من الذكور و الاناث على اختبار التفكير الشمولي في الممارسات البيئية المستدامة تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t–test ، ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (7.958) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) بدرجة حرية (١٩٨) ، والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي التفكير الشمولي والممارسات البيئية المستدامة لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس (الذكور والاناث)

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية t		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	٨١	٨٩,١٨٨	٦,٥٨٤	١٩٨	٧,٩٥٨	١,٩٦	٠,٠٥
الاناث	١١٩	٩٥,٧٨٩	٥,١٢٤				

أظهرت نتيجة الهدف الثاني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة الجامعة في التفكير الشمولي والممارسات البيئية المستدامة وفقا لمتغير الجنس (الذكور والاناث) وهذا يبين أن الطالبات يسجلن درجات أعلى في أسلوب التفكير الشمولي، اذ يظهرن نية أكثر إيجابية للاستهلاك الأخضر، ويستهلكن كميات أقل من الكربون، ويشترين المنتجات الخضراء بشكل متكرر أكثر من الذكور و يمتلكن معرفة أفضل حول قضايا الاستدامة ومواقفهن وممارساتهن السلوكية أفضل بشكل كبير من نظرائهن الذكور، فإن معظم هذه الاختلافات كانت ذات دلالة إحصائية فالجنس من العوامل التي تؤثر على التفكير الشمولي والممارسات البيئية المستدامة بين طلبة الجامعات.

الاستنتاجات:

وفي ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثة ماياتي:

- امتلاك طلبة الجامعات على نحو عام التفكير الشمولي والممارسات البيئية المستدامة مما يدل على معرفتهم بالممارسات البيئية المستدامة ، من خلال قيام الجامعات بتوفير ممارسات التربية البيئية.
- امتلاك طالبات الجامعات التفكير الشمولي والممارسات البيئية المستدامة بدلالة احصائية عن الطلاب الذكور مما يدل على اطلاعهن على الممارسات البيئية المستدامة وممارستها في الحياة الجامعية.

التوصيات:

في ضوء النتائج توصي الباحثة بما يأتي:

- تم إدخال التعليم من أجل التنمية المستدامة في المناهج الدراسية، والبحوث، وأنشطة التوعية، وعمليات الحرم الجامعي، وتم تطوير العديد من الأدوات لتقييم تكامل الاستدامة في مؤسسات التعليم العالي.
- ينبغي للجامعات إنشاء وتطبيق سياسات لتطبيق الاستدامة، والمساواة، والتكامل، والإدارة البيئية عن طريق منطق متكامل مشترك مع أهداف يمكن التعرف عليها وقياسها على المدى المتوسط / الطويل وينبغي لهم أيضًا إنشاء لجنة مؤشرات التنمية المستدامة لقياس الإنجازات ورصدها وإبلاغها بشفافية ووضع سياسة شراكات وثيقة مع البيئة لتعزيز المسؤولية المشتركة مع أهداف التنمية المستدامة.

- التفكير الشمولي هو نهج شامل يتناول الاحتياجات العاطفية والاجتماعية والأخلاقية والأكاديمية للطلاب في شكل تعليمي متكامل ويؤكد على البيئات المدرسية الإيجابية وتوفير الدعم الشامل للطلاب.
- ومن خلال مراعاة مبادئ الاستدامة في الدراسات وبرامج البحث، و يعمل تدريسيو الجامعة وطلبتها بنشاط نحو عالم مستدام

المقترحات:

واستكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي

- اجراء دراسة مماثلة للبحث على طلبة المرحلة الثانوية.
- اجراء دراسة تجريبية عن تأثير التفكير الشمولي في التعليم السياقي.

المصادر :

- الضياء، عبد المجيد، وأبو زيد، محمد. (٢٠١٧). مناهج البحث العلمي .القاهرة: دار النشر للجامعات. ص. ١٦٨-١٦٩.
- الزيات، أحمد. (٢٠١٤). مناهج البحث العلمي .القاهرة: دار النشر للجامعات. ص. ١٤٨-١٥٠.
- Bullard, R. D. (2005). The environmental justice movement: Reflections on its past and directions for the future. In Environmental justice: Issues, policies, and solutions (pp. 15-29). Island Press.
- Capra, F. (1996). The Web of Life. New York: Anchor Books.
- Cocklin, C., & Moon, K. (2020). Environmental policy. In Elsevier eBooks (pp. 227–233). https://doi.org/10.1016/b978-0-08-102295-5.10788-7
- Ellen MacArthur Foundation. (2023). Sustainable environmental practices: A guide for businesses. Ellen MacArthur Foundation.Retrieved from https://www.ellenmacarthurfoundation.org/
- Green, A., White, B., & Black, C. (2022). The impact of holistic thinking on college students' attitudes and behaviors toward sustainability. International Journal of Sustainability in Higher Education.
- Hargrove, H. B. (1992). Toward a holistic ethic. In K. J. Germino (Ed.), Nature, economy, and ethics: Essays in ecofeminism (pp. 122-140). London: Routledge.
- Leal Filho, W., Skanavis, C., do Paço, A., & Shiel, C. (2018). An international study of the status of sustainability in higher education. Environmental Education Research, 24(3), 292-306.
- Liu, J. D. (2023). Regenerative development: A pathway to sustainability. In Sustainability: A Comprehensive Foundation (pp. 31-42). Routledge.
- Macy, J. (1991). World as lover, world as self. Parallax Press.
- Meadows, D. H., Meadows, D. L., Randers, J., & Behrens III, W. W. (1992). The Limits to Growth: The 30-Year Update. New York: Chelsea Green Publishing Company.
- Miller, D., Johnson, E., & Williams, F. (2021). Holistic thinking and sustainable environmental practices: A mixed methods study. Environmental Education Research.
- Pollard, R. D. (2005). Environmental justice: A primer (2nd ed.). Public Interest Publishers.
- Rockström, J., Steffen, W., Noone, K., Persson, Å., Chapin, F. S., III, Lambin, E. F., Lenton, T. M., Scheffer, M., Folke, C., Nykvist, B., de Wit, C. A., Hughes, T., van der Leeuw, S., Rodhe, H., Sörlin, S., Snyder, P. K., Svedin, U., & Richardson, K. (2009). A safe operating space for humanity. Nature, 461(7263), 472-475.
- Shiva, V. (2002). Biopiracy: The Plunder of Nature and Knowledge. South End Press.
- Smith, J., Jones, M., & Brown, K. (2023). The role of holistic thinking in sustainable environmental practices among college students. Journal of Environmental Education.
- Sternberg, R. J. (2003). Wisdom, intelligence, and creativity synthesized. Cambridge University Press.
- Suzuki, D. T. (1997). Zen Mind, Beginner's Mind. New York: Weatherhill.
- United Nations Environment Programme (UNEP). (2023). *Making Peace with Nature: A Synoptic Report of the United Nations Environment Programme*. Nairobi, Kenya: UNEP.
- United Nations. (2015). Transforming Our World: The 2030 Agenda for Sustainable Development. Retrieved from https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/21252030%20Agenda%20for%20Sustainable%20Development%20web.pdf.
- Wackernagel, M., & Rees, W. (1996). Our ecological footprint: Reducing human impact on the Earth. Island Press/Center for Science, Technology and Public Policy.
- Wilber, K. (2000). Integral Psychology: Consciousness, Spirit, and the Future of Humanity. Boston: Shambhala Publications.